

«إياتا ترافيل باس».. جواز سفر رقمي في مواجهة «كورونا»



إعداد: أنور داود

(IATA) تعتمد «طيران الإمارات» و«الاتحاد للطيران» تجربة ما يعرف بوثيقة إياتا الإلكترونية أو جواز سفر إياتا وذلك لتسهيل عملية السفر والتحقق من فحص كوفيد 19 واللقاح ومتطلبات السفر العالمي، وذلك (IATA Travel Pass) قبل إطلاقه رسمياً. فما هو

وثيقة إياتا ترافيل باس هي تطبيق على أجهزة الهواتف المحمولة لمساعدة المسافرين على إدارة سفرهم بسهولة وأمان أو معلومات اللقاح، وتهدف إلى إدارة وتوثيق وضمان COVID-19 بما يتماشى مع أي متطلبات حكومية لاختبار التدفق لبيانات الاختبارات واللقاحات بين الدول وشركات الطيران والمسافرين والمختبرات

الصورة



«خطوات الحصول على وثيقة «إياتا الإلكترونية للمسافر» •

1. (تنزيل التطبيق المجاني على الأجهزة الذكية وتسجيل الدخول (متى أصبح متوفراً 1.
 2. التقاط صورة حية (سيلفي) من خلال الهاتف الذكي.
 3. استكمال الاختبار المبين على شاشة الهاتف الذكي، كتحريك الرأس، وإغلاق وفتح العيون أمام الكاميرا.
 4. مسح ضوئي للبيانات المتوفرة في أسفل الصفحة الرئيسية لجواز السفر، كالرمز الشريطي «باركود»، أو مسح الشريحة المتوفرة داخل جواز السفر.
 5. سيقوم التطبيق بعد ذلك بدمج صورة سيلفي الملتقطة مع المعلومات المتوفرة في جواز السفر (والتي تتضمن صورة رقمية حيوية (بيومترية) لحامل جواز السفر. وللتحقق من ذلك يجب على صاحب الجواز أن يكون حاملاً للجواز أمام عملية التسجيل وأن يكون الجواز أصلياً لم يتم العبث به أو تغيير المكتوب فيه بعد الانتهاء من هذه المراحل، سيتم تخزين البيانات الرقمية المعتمدة والمتعلقة بالمسافر على الهاتف الذكي.
 6. لصاحب الجواز، والتي سيتمكن من استخدامها كوثيقة سفر أو هوية رقمية تسمح له بالسفر.
- تضم وثيقة إياتا الإلكترونية للمسافر أربع أنظمة مفتوحة المصدر وقابلة للتشغيل المتبادل والتي يمكن دمجها للحصول على حلول شاملة لرحلة المسافر:
1. السجل العالمي للمتطلبات الصحية: يمكن المسافرين من العثور على معلومات دقيقة تتعلق بالسفر ومتطلبات الاختبار ومتطلبات اللقاح لرحلتهم.
 2. السجل العالمي لمراكز الفحص أو التطعيم: يمكن المسافرين من العثور على مراكز الفحص والمختبرات في دولة مغادرتهم والتي تتوافق مع معايير الفحص ومتطلبات التطعيم بحسب معايير بلد الوصول.
 3. تطبيق المختبرات للأجهزة الذكية: والذي يتيح للمختبرات المعتمدة ومراكز الاختبار مشاركة شهادات الفحص والتطعيم بشكل آمن مع الركاب.
 4. تطبيق السفر اللاتلامسي على الأجهزة الذكية: والذي يتيح للمسافرين، إنشاء جواز سفر رقمي، والحصول على شهادات الفحص أو التطعيم والتحقق من أنها كافية لمواصلة رحلتهم، ومشاركة هذه الشهادات مع الجهات المعنية كشركات الطيران والسلطات المحلية بما يسهل عملية السفر لديهم.
- ويمكن للمسافرين استخدام التطبيق لإدارة وثائق السفر رقمياً وبسلاسة طوال رحلتهم، ما يحسن من تجربة السفر ككل.

اتفاقيات مع الاتحاد الدولي

IATA عقدت كل من «طيران الإمارات» و«الاتحاد للطيران» اتفاقيات شراكة مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي لتصبحان من أوائل الناقلات الجوية في العالم التي تجرب «جواز سفر أياتا» (ترافل باس)، وهو عبارة عن تطبيق محمول لمساعدة الركاب على إدارة سفرهم بسهولة وأمان بما يتماشى مع أي متطلبات حكومية خاصة بمعلومات فحوصات أو لقاءات «كوفيد-19».

ويساعد التطبيق المسافرين على إدارة رحلاتهم الجوية بسهولة وأمان بالتوافق مع المتطلبات الحكومية المتعلقة بفحوصات ولقاءات كوفيد-19.

طيران الإمارات

ويتيح جواز سفر أياتا لركاب طيران الإمارات إنشاء «جواز سفر رقمي» للتحقق من أن اختبار ما قبل السفر أو التطعيم يفي بمتطلبات وجهاتهم. كما سيتمكنون أيضاً من مشاركة شهادات الاختبار والتطعيم مع السلطات وشركات الطيران لتسهيل السفر. وسوف يمكن التطبيق الجديد المسافرين من إدارة جميع الوثائق رقمياً وبسلاسة طوال تجربة السفر. قبل المغادرة. PCR وقبيل الإطلاق الكامل، ستنفذ طيران الإمارات المرحلة الأولى في دبي للتحقق من صحة فحص وفي هذه المرحلة الأولية، المتوقع أن تبدأ في أبريل (نيسان) المقبل، سيتمح التطبيق لعملاء طيران الإمارات المسافرين من دبي مشاركة نتيجة فحص «كوفيد-19» مباشرة مع الناقل حتى قبل وصولهم إلى المطار، وذلك بنقل التفاصيل تلقائياً إلى نظام إجراءات السفر.

وقال عادل الرضا، الرئيس التنفيذي للعمليات في طيران الإمارات: «على الرغم من أن السفر الدولي لا يزال آمناً كما كان دائماً، إلا أن الجائحة فرضت بروتوكولات ومتطلبات جديدة للسفر. وقد عملنا مع أياتا على هذه المبادرة والحل لتبسيط ونقل المعلومات التي تطلبها الدول إلى أنظمتنا رقمياً وبفعالية وأمان. نحن فخورون بأن نكون من أوائل الناقلات الجوية في العالم التي تجرب هذه المبادرة، التي ستوفر تجربة محسنة لعملائنا، وتسهل عليهم متطلبات السفر».

الاتحاد للطيران

من جانبه، قال محمد عبدالله البلوكي، الرئيس التنفيذي للعمليات التشغيلية في مجموعة الاتحاد للطيران: «تعتبر فحوصات ولقاحات كوفيد-19 عاملاً أساسياً في عودة العالم إلى السفر. منذ 1 أغسطس، تعتبر الاتحاد شركة الطيران الوحيدة في العالم التي تقديم كافة المسافرين نتائج سلبية لفحص فيروس كورونا قبل كل رحلة وعند الوصول إلى أبوظبي، ما يمنح ضيوفنا مزيداً من الطمأنينة حول سلامتهم عند سفرهم معنا. تعد الأولوية بالنسبة لنا هي توفير طريقة سهلة وآمنة وفعالة للضيوف لتحديد المعلومات المطلوبة منهم وتأكيداتها. وباعتبار الاتحاد للطيران من أولى شركات الطيران التي تتعاون مع أياتا كشريك رائد على تطبيق ترافل باس هو خطوة مهمة إلى الأمام لضيوف الاتحاد وللقطاع ككل».

وسيتوفر التطبيق مبدئياً للمسافرين على متن رحلات محددة تشغلها الاتحاد للطيران من أبوظبي في الربع الأول من العام 2021. وفي حال نجاحه، سيتم نشر التطبيق ليشمل المزيد من الوجهات على شبكة وجهات الاتحاد الدولية. ويسمح تطبيق ترافل باس لضيوف الاتحاد للطيران بإنشاء «جواز سفر رقمي»، للحصول على نتائج فحوصات كوفيد-19 والتأكد من أنهم مؤهلون للسفر. والأهم من هذا، يمكن التطبيق المسافرين من إدارة بياناتهم ويسهل مشاركتها مع شركات الطيران والسلطات المعنية بهدف السفر، إضافة إلى تنظيم وثائق السفر خلال الرحلة.

الاتحاد الدولي

لشؤون المطارات والركاب والشحن والأمن IATA من جانبه، قال نائب الرئيس الأول للاتحاد الدولي للنقل الجوي نيكولاس كارين: «هذه هي الخطوة الأولى في جعل السفر الدولي أثناء الجائحة مريحاً وملائماً قدر الإمكان لمنح الناس الثقة في أنهم يستوفون جميع متطلبات الحكومات الخاصة بكوفيد-19 للدخول إلى مختلف الدول. ومع إعادة فتح الحدود، سنواصل تعزيز جواز سفر أياتا بمزيد من الإمكانيات لتلبية جميع المتطلبات الحكومية للفحوصات أو التحقق من التطعيم».

وأضاف: «فخورون بالعمل مع طيران الإمارات لإتاحة جواز سفر أياتا في منطقة الشرق الأوسط. وسوف توفر طيران

الإمارات من خلال قاعدة عملائها وعملياتها العالمية مدخلات ومعلومات قيّمة لتحسين برنامج جواز سفر أياتا. «وتابع: «إن شراكتنا مع الاتحاد للطيران لإطلاق تطبيق ترافل باس هي إنجاز مهم باتجاه إعادة إطلاق السفر الدولي بثبات. إن هدفنا هو منح جميع الحكومات الثقة الكافية لإعادة فتح حدودها أمام المسافرين بالاستناد إلى معلومات موثوقة عن اللقاح والفحوصات الخاصة بكل مسافر. وستركز المرحلة الأولى من إطلاق التطبيق على الوحدات الأربعة التي يركز عليها تطبيق ترافل باس».

متطلبات السفر

وسوف يتيح التسجيل المتكامل لمتطلبات السفر، ضمن تطبيق جواز سفر أياتا، للركاب الاطلاع على معلومات دقيقة حول متطلبات السفر والدخول إلى جميع الوجهات بغض النظر عن المكان الذي يسافرون منه. وسيحتوي التطبيق أيضاً على مراكز الفحص والتطعيم، مما سيسهل على للمسافرين العثور في أماكن انطلاق رحلاتهم على هذه المراكز التي تلبي معايير الفحص ومتطلبات التطعيم لوجهاتهم. كما سيتيح التطبيق للمختبرات المعتمدة ومراكز الفحص إرسال نتائج الفحوصات أو شهادات التطعيم بصورة آمنة إلى المسافرين. وسوف يقوم السجل العالمي، الذي تتولاه أياتا، بإدارة وإتاحة التدفق الآمن للمعلومات الضرورية بين جميع الجهات ذات الصلة وتوفير تجربة سلسلة للمسافرين.